

مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض

الأطفال في مدينة مصراتة

أ. حليلة فتحي غيث

قسم رياض الأطفال/كلية التربية- جامعة مصراتة

h.gaith@misuratau.edu.ly

أنجوى الصديق الجعيدي

قسم رياض الأطفال/كلية التربية- جامعة مصراتة

n.aljaidi@misuratau.edu.ly

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، وتكونت عينة الدراسة من (53) معلمة، واستخدمت الباحثتان لجمع البيانات استبانة مهارات إدارة الذات (الجزائري، الجاف، 2019) والتي تتكون من (40) فقرة مقسمة إلى خمسة أبعاد، وهي: إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، إدارة الثقة بالنفس، إدارة الدافعية الذاتية. واستبانة أنماط الضبط الصفي (الحراشنة، الخوالدة، 2009) والتي تكونت من (35) فقرة مقسمة إلى ثلاثة أنماط وهي: الإرشادي، التوبيخي، العقابي. وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى ممارسة مهارات إدارة الذات لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (3.86) وبمستوى مرتفع، كما أشارت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمات في مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية لصالح المعلمات اللواتي لهن خبرة 10 سنوات وأكثر، ومتغير التخصص لصالح رياض الأطفال، وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية طردية بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي لصالح النمط الإرشادي، فكلما كانت المعلمة تتمتع بمهارات إدارة الذات مرتفعة كان لها أثر في استخدامها لأنماط الضبط الصفي المناسبة. في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بالآتي:

- إقامة ورش عمل تدريبية دورية لتطوير مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال.

- تنمية مهارات إدارة الذات في شخصية المعلمة من خلال البرامج الإرشادية كونها سمة إيجابية تتعرف من خلالها بالأساليب التربوية الصحيحة.

- إجراء دراسات لاحقة عن مهارات إدارة الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية: كصلابة النفسية، والتنظيم الانفعالي لدى معلمات رياض الأطفال.
- توفير برنامج تدريبي للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال لتنمية مستوى مهارات إدارة الذات.
- الكلمات المفتاحية: مهارات إدارة الذات، أنماط الضبط الصفّي، معلمات رياض الأطفال.

Self-management skills and their relationship to classroom control patterns among kindergarten teachers in the city of Misurata

Najwa AlSiddiq Aljaidi
Department of Kindergarten
Faculty of Education-
Misurata University

Halima Fathi Ghaith
Department of Kindergarten
Faculty of Education-
Misurata University

Abstract: This study aimed to identify self-management skills and their relationship to classroom control patterns among kindergarten teachers in the city of Misurata. The study sample consisted of (53) teachers, and the two researchers used to collect data the self-management skills questionnaire (AlJizani, AlJaf, 2019) which consists of (40) A paragraph divided into five dimensions: time management, emotional management, social relations management, self-confidence management, and self-motivation management. And a questionnaire for types of classroom control (Al-Harahsheh, Al-Khawaldeh, 2009), which consisted of (35) items divided into three types: indicative, reprimanding, and punitive. The results indicated: There are apparent differences in the arithmetic averages for the level of practicing self-management skills among sample members, as the arithmetic average for the college score reached (3.86). At a high level, it also indicated that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) for the years of experience variable among teachers in the skill of managing social relationships in favor of teachers with 10 years of experience or more, and the specialization variable in favor of kindergartens. The results indicated the existence of a direct correlation between management skills Self and classroom control patterns are in favor of the guidance style. The higher the teacher's self-management skills, the more impact she has on her use of appropriate

وترى الباحثتان أن نجاح أي مؤسسة رياض الأطفال يتطلب وجود معلمة متمكنة في أداء مهامها التربوية والتعليمية، فهي الأساس في إتمام العملية التربوية. ولكي تحقق مهامها تحتاج المعلمة إلى إدارة فعالة توفر المواد والأنشطة اللازمة لتطوير الأفكار إلى برامج تعليمية، كما أنها تحتاج إلى مهارات تمكنها من استخدام التقنيات التعليمية، واستخدام مصادر التعليم وتطبيقها لخدمة الأهداف التربوية، كما يجب أن تكون المعلمة قادرة على ربط النظرية بالتطبيق مما يمكنها من القيام بدورها بنجاح (الأسطل، 2004، ص75).

ويعتبر مفهوم إدارة الذات من المفاهيم العصرية التي تلعب دورًا إيجابيًا في تنظيم حياة المعلمة بشكل سليم وتعينها على التعامل مع المجتمع الذي تعيش فيه، ويعتبر هذا المفهوم أكثر إنتاجية في قدرتها على تقوية وتعزيز ذاتها، وهذا يعني أن مهارات إدارة الذات تعد عاملاً مهمًا يساعد على النجاح التربوي والاجتماعي (أبو مسلم، الموائف، وعبد الحميد، 2012، ص187).

وتعمل المعلمة على ضبط سلوك الأطفال لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، فهي بالقيادة الصفية الجيدة تحصل على التعليم الجيد، فالمعلمة في غرفة الصف هي التي تيسر العملية التعليمية، وتوفر الجو المناسب لها (قطامي، قطامي، 2002، ص269). ويعد هذا المفهوم في غاية الأهمية؛ لأنه يؤدي إلى تعميم السلوك التوافقي بين الأطفال مما يدعم استقلاليتهم والتغلب على العوائق التي تواجههم (الجزاني، الجاف، 2019، ص4)

وترى الباحثتان أن مشكلة الضبط الصفّي من أكثر المشاكل التي تشغل المجال التربوي وخاصة في رياض الأطفال، حيث تتطلب توازنًا بين تلبية احتياجات كل طفل على حده وبين إدارة الصف بشكل فعال، لتحقيق بيئة تعليمية مناسبة ومنظمة لجميع الأطفال.

ومن هنا تأتي أهمية الاستعانة بتنمية مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال حيث إن الهدف الأساسي منها ليس تعليم الأطفال، ولكن الهدف إثراء عملية التعلم لديهم من خلال ارتباطهم بالمعلمة ارتباطًا كاملاً بحيث يتسع نمو الأطفال ويتطور وفق احتياجاتهم التعليمية (الخطيب، 2021، ص34).

وبناء على ذلك تحاول الباحثتان - من خلال هذه الدراسة - الكشف عن مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأتماط الضبط الصفّي، باعتبار أن تكون المعلمة متمتعة بمهارات إدارة الذات اللازمة لعملها وفق أسس تربوية حديثة، بحيث ينعكس أثر هذه المعرفة على الغرفة الصفية.

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات إدارة الذات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات إدارة الذات تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات إدارة الذات تعزى لمتغير التخصص؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة؟

أهداف الدراسة: تحدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة.

2- التعرف على العلاقة بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من المفاهيم التي تتناولها، سواء من حيث حداثتها أو جدّة البحث فيها، إذ تحتل أهمية خاصة على المستويين النظري والعملي إذ يحاول البحث الحالي الوقوف على طبيعة العلاقة بين أحد المفاهيم الرئيسية في التربية الإيجابية وهي مهارات إدارة الذات، إذ تُعد من المفاهيم الحديثة في التربية، وحركة جديدة لدراسة السلوك الإنساني من وجهة مختلفة للوصول إلى فكرة شمولية عن طبيعة السلوك، من ثم فهمه، والتمكن من ضبطه، والتحكم فيه نحو الواجهة المرغوبة، الأمر الذي أثار اهتمام الأديبات النفسية والتربوية، وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز في عدة جوانب نظرية وعملية:

الأهمية النظرية: ترى الباحثتان أننا بحاجة إلى دراسات تلقى الضوء على الجوانب الإيجابية المضئمة من الشخصية الإنسانية، وذلك لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الجانب.

- تحتم الدراسة الحالية بشريحة المعلمين والمعلمات، وهي من أهم شرائح المجتمع لما لها من دور كبير في تربية وتعليم وإعداد أجيال المستقبل.
- تركز هذه الدراسة على أهمية اكتساب مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال وما تتماز به هذه المهارات من جعل المعلمة ذات قدرة عالية على التحكم والسيطرة بسلوكياتها في المواقف التعليمية الصعبة.
- تحاول الدراسة إلقاء الضوء على أنماط الضبط الصفي التي تمارسها المعلمات لحفظ النظام الصفي في رياض الأطفال (الإرشادي، التويحي، العقابي).

الأهمية العملية:

- تأمل الباحثان أن تقدم نتائج الدراسة الحالية أدوات لتقييم معلمات رياض الأطفال، واستحداث برامج ذات فاعلية في مجال إدارة الذات قد يستفيد منها الباحثين في مجال رياض الأطفال.
- توجيه الاهتمام بالطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال من خلال رفع مستوى كفاءة إدارة الذات لديهن، مما يثري من كفاءة الكوادر البشرية والمهنية في مجال رياض الأطفال.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: مهارات إدارة الذات، أنماط الضبط الصفي، معلمات رياض الأطفال.
- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال العامة في مدينة مصراتة.
- الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال العامة في مدينة مصراتة- ليبيا.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023/2022.

مصطلحات الدراسة:

مهارات إدارة الذات **Self-management Skills**:

يعرف ستيفن Stephen (2008) إدارة الذات بأنها: "عبارة عن مصطلح سيكولوجي يستخدم لوصف عملية الانجاز الشخصي" (الجزايني، الجاف، 2019، ص7).

وتعرف مهارات إدارة الذات بأنها: "عبارة عن مجموعة من الطرق الفعالة لتنظيم حياة الفرد مما يؤدي إلى حدوث نتائج إيجابية على المدى البعيد أو اتخاذ قرارات متعلقة بسلوكيات محددة يريدون ضبطها أو تغييرها" (أبو مسلم وآخرون، 2012، ص188).

وتعرف مهارات إدارة الذات إجرائيًا بأنها : مجموعة من المهارات والقدرات والأفكار التي تمتلكها المعلمة، وتظهر في شكل إجراءات تمارسها لتحقيق أهدافها. وتتحدد بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة مهارات إدارة الذات.

أنماط الضبط الصفّي **Classroom control patterns**:

تعرف بأنها "الأسلوب الذي تستخدمه المعلمة في توجيه وضبط تعلم الأطفال، والتأثير في التفاعل الصفّي لتوفير مناخ وظروف مناسبة للمتعلم" (الكسواني، شناوي، غانم، الخطيب، 2005).

وتعرف الأنماط إجرائيًا بأنها الأنماط التي تستخدمها المعلمة في تنظيم البيئة الصفية (الإرشادي، التوبيخي، العقابي) وتتحدد بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة الأنماط الصفية.

النمط الإرشادي Indicative pattern: هو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة بهدف تنمية إمكانات الطفل من أجل تجنب الوقوع في المشكلات، وتطوير قدراته على التعامل مع المواقف المختلفة، والتي تقاس بالدرجة الفرعية التي تحصل عليها المعلمة على استبانة أنماط الضبط الصفّي في الدراسة الحالية.

النمط التوبيخي Reprimand pattern: هو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة لتطبيق منهج معين بشكل يدل على التوبيخ بحق الأطفال المخالفين بهدف الحصول على النظام المطلوب في المواقف الصفية

المختلفة، والتي تقاس بالدرجة الفرعية التي تحصل عليها المعلمة على استبانة أنماط الضبط الصففي في الدراسة الحالية.

النمط العقابي Punitive pattern: هو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة لتطبيق منهج معين بشكل يدل على إيقاع الضرر الجسدي بحق الطفل بسبب اتباعه سلوكًا لا يرضى عنه، والتي تقاس بالدرجة الفرعية التي تحصل عليها المعلمة على استبانة أنماط الضبط الصففي في الدراسة الحالية (الجزائري، الجاف، 2019، ص9).

معلمات رياض الأطفال Kindergarten teachers: "هي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة، وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة، وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميًا وعقليًا وانفعاليًا وسلوكيًا" (الخطيب، 2021، ص36).

الإطار النظري

المحور الأول: إدارة الذات:

يُعد مفهوم إدارة الذات من المفاهيم الحديثة التي تلعب دورًا حيويًا في تنظيم حياة المعلمة بشكل سليم وتعينها على التعامل مع المجتمع الذي تعيش فيه، فالمعلمة الحديثة لها أدوار متعددة، ويفترض أنها قادرة على أدائها وخاصة من حيث تفاعلها مع أطفالها في داخل الصف وخارجه، فالمعلمة قدوة، ومنظمة للمناخ الاجتماعي والنفسي (قطامي، قطامي، 2002، ص13).

وتعرف أيضًا بأنها: قدرة الفرد الذاتية على إدارة أمور حياته المختلفة بفعالية ونجاح، وذلك من خلال امتلاك مجموعة من المهارات الحياتية والاجتماعية المتجسدة في مهارة العمل تحت الضغوط، ومهارة استثمار الوقت وحسن إدارته، ومهارة التكيف والتوافق مع الظروف الطارئة، ومهارة التعامل مع المواقف الغضبية وإدارتها (أبو هدروس، 2015، ص384).

مهارات إدارة الذات: تلعب مهارات إدارة الذات دورًا مهمًا في تحقيق النجاح الشخصي والمهني، ولكي يتم تطوير هذه المهارات على المعلمة مراعاة استخدام التواصل الفعال مثل الاستماع الجيد والتعبير عن الأفكار بوضوح، والتخطيط والتنظيم.

وتتمثل إدارة الذات في مجموعة من المهارات والآليات التي تسلكها المعلمة في المواقف المختلفة بهدف تحسين سلوكها، وتحديد احتياجاتها، وتحقيق أهدافها، وهي كالتالي:

1- **إدارة الوقت:** وتعرف بأنها الاستخدام الأفضل للوقت والإمكانيات المتاحة وذلك بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف ولن يكون ذلك إلا من خلال الالتزام والتحليل، والتخطيط والمتابعة من أجل الاستفادة من الوقت بشكل أفضل في المستقبل (أبو مسلم وآخرون، 2012، ص191).

2- **إدارة الانفعالات:** ويقصد بها مهارة المعلمة في التعامل مع انفعالاتها المختلفة، والقدرة على الخروج من الحالات المزاجية السيئة، وتهدئة النفس، وإظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة من حيث نوعها (سعادة، حزن) وشدتها (معتدل، متطرف) (الكندري، 2022، ص7).

3- **إدارة العلاقات الاجتماعية:** ويقصد بها قدرة المعلمة على تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين واستثمارها من خلال التواصل معهم وحل المنازعات بينهم والتأثير فيهم وتمتعها بمهارة الإقناع، وتشجيع ودعم قدرات الآخرين من خلال الإرشاد وقيادتها للأمور لتحقيق الأهداف من خلال العمل في فريق (محمود، 2012، ص551).

4- **الثقة بالنفس:** هو إحساس المعلمة بقيمتها لذاتها وتقديرها واحترامها لها باعتبارها تمتلك من القدرات والإمكانات التي نؤها لتعتمد على ذاتها.

5- **الدافعية الذاتية:** هي قدرة المعلمة على تحفيز ذاتها وبذل الجهد بالمثابرة لتحقيق أهدافها والاستمرارية من أجل بلوغ الغايات ومواجهة الصعوبات مع الشعور بالتفاؤل (مخامرة، 2018، ص235).

النظريات التي فسرت إدارة الذات:

النظرية الواقعية "لويليام جلاسر": يعد جلاسر "Glasser" مؤسس نظرية إدارة الذات فلقد قدم نظريته حول كيفية تأثير قوة الإرادة بالقدرة على الأداء والسلوك والأداء الشخصي، حيث أوضح ذلك من خلال محاولته لإقناع المفحوصين بأفعالهم وعما يقومون به، وأنهم لا بد وأن يغيروا ما بأنفسهم دون إلقاء اللوم على الآخرين أو طلب العون منهم (الخطيب، 2021، ص39).

نظرية التعلم الاجتماعي "ألبرت باندورا": حيث يرى باندورا "Bandora" أن التنظيم الذاتي يشير إلى قدرة الفرد على تنظيم الأنماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة منها. وأن الأفراد يعملون على تنظيم سلوكياتهم وتحديد آلية تنفيذها في ضوء النتائج التي يتوقعون تحقيقها من جراء القيام بها، فالتوقع بالنتائج المترتبة على السلوك هو الذي يحدد إمكانية تعلم هذا السلوك أو عدم ذلك (الزغول، 2014، ص143).

المحور الثاني: أنماط الضبط الصفي:

هناك تعريفات متعددة مختلفة لأنماط الضبط الصفي تشمل مفهوم إدارة الصف، حيث يمثل كل منها موقفاً فلسفياً معيناً فمنها: المدخل الأول: وهو ما يسمى بالمدخل التسلسلي الذي يكون دور المعلم فيه عبارة عن عملية ضبط سلوك المتعلم. أما المدخل الثاني: يسمى بالمدخل التساهلي ويرى دعاة أنه دور المعلم فيه هو توفير أقصى درجة ممكنة من الحرية للطلبة بحيث يتحقق النمو الطبيعي لهم. ويسمى المدخل الثالث: بمدخل تعديل السلوك ويعمل المعلم فيه على تنمية الأنماط السلوكية المرغوب فيها وحذف الأنماط السلوكية الغير مرغوب فيها. أما المدخل الرابع: يسمى المدخل الاجتماعي ويعمل على تنمية الجو الاجتماعي داخل حجرة الدراسة بطريقة إيجابية (قطامي، قطامي، 2002، ص16).

النظريات التي فسرت الضبط الصفي:

نظرية التعلم الاجتماعي "جوليان روتر": يفترض روتر "Rooter" أن معظم السلوك الإنساني يحدث في بيئة اجتماعية ويتم اكتسابه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الأفراد، فهو يرى أن للبيئة الاجتماعية دوراً بارزاً في إرضاء الحاجات لدى الأفراد، وتعمل على حفزهم على تعلم السلوك الذي يحقق التعزيز لهم أو يجنبهم العقاب في السياق الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه (الزغول، 2014، ص279).

نظرية الإشراف الإجرائي "بروس أف سكينر": يؤكد سكينر "Skinner" أنه من أجل فهم أسباب ظهور سلوك وعدم ظهور سلوك آخر يتوجب علينا النظر إلى السلوك من خلال علاقته بالحوادث البيئية المحيطة به، وهذا يعني النظر إلى سوابق السلوك والتوابع، وما هي الوظيفة التي يؤديها كل منها: سوابق السلوك، السلوك، توابع السلوك (تعزيز، عقاب). إذن علينا النظر إلى المثيرات التي تهيء الفرصة لظهور السلوك، وما تلا هذا السلوك من توابع (أبو جادو، 2007، ص141).

الدراسات السابقة: قامت الباحثتان بترتيب الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

- أجرى كل من (الصمادي ودغوم وفريجات، 2009) دراسة بهدف الكشف عن واقع ممارسة المعلمين أنفسهم للمهارات الصفية، وتكونت عين الدراسة من (180) معلم ومعلمة من معلمي محافظتي عجلون وجرش، واستخدم الباحثون منهج المسح الاجتماعي، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف ولصالح الأثاث، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الماجستير فأكثر، مقارنة بالمعلمين من حملة درجة البكالوريوس، كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين الذين خبرتهم من (3-10) سنوات.

- أجرى كل من (الحراشة و الخوالدة، 2009) دراسة بالأردن بهدف التعرف على أنماط الضبط الصفّي (الوقائي، التوييخي، التسلطي) التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق من وجهة نظرهم، وأثرها على بعض المتغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من (210) من المعلمين، استخدام الباحثان لجمع البيانات مقياس أنماط الضبط الصفّي من إعداد الباحثان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي جاءت كما يأتي: النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، والنمط التوييخي بالمرتبة الثانية، والنمط التسلطي بالمرتبة الثالثة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط و البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة كانت لصالح الخبرة القصيرة.

- أجرى كل من (مخامرة، أبو سمرة، 2012) دراسة بفلسطين بهدف التعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وطّور الباحثان استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (113) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط الإدارة الصفية شيوعاً هو النمط الديمقراطي بمتوسط حسابي قدره (4.13) وبدرجة مرتفعة، يليه النمط الأوتوقراطي (التسلطي) بمتوسط حسابي قدره (2.15)، وأقلها شيوعاً هو النمط التسلسلي (التساحي) بمتوسط حسابي قدره (1.99) وبدرجة منخفضة أيضاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة النمط الديمقراطي لصالح حملة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

- أجرى كل من (الجزايني، الجاف، 2019) دراسة بالعراق بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين إدارة الذات وأنماط الضبط الصفّي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وللتحقق من هذا الهدف اعتمد الباحثان مقياسين الأول تم بناء مقياس إدارة الذات من قبل الباحثان، والثاني مقياس أنماط الضبط الصفّي (المراحشة والحوالدة، 2009)، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة الملتحقين بالمدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد، وقد أشارت النتائج أن مستوى إدارة الذات كان متوسط، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس أنماط الضبط الصفّي للنمط الإرشادي السائد في مدارس الإناث بينما النمط العقابي سائد في مدارس الذكور، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين إدارة الذات وأنماط الضبط الصفّي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

- أجرى (طعمة، 2020) دراسة بالعراق بهدف التعرف على مستوى إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال، والفروق في إدارة الذات حسب متغير سنوات الخدمة، وتكونت عينة البحث (200) معلمة، استخدم الباحث لجمع البيانات مقياس إدارة الذات (كولمان، 2001)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بإدارة الذات، وأشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات لصالح معلمات الرياض اللاتي لديهن خدمة أكثر من خمس سنوات.

- أجرت (الخطيب، 2021) دراسة بمصر بهدف الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات والكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (110) معلمة من معلمات رياض الأطفال،

استخدمت الباحثة لجمع البيانات مقياس إدارة الذات ومقياس الكفاءة المهنية، وأشارت نتائج الدراسة بأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس إدارة الذات ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية، ولا يوجد فروق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمات على مقياس إدارة الذات والكفاءة المهنية يعزى إلى نوع التعليم (خاص - حكومي).

- أجرى (الكندري، 2022) دراسة بالكويت بهدف التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى معلمات رياض الأطفال الطالبات، وتكونت عينة البحث من (48) طالبة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، منهن (24) طالبة مجموعة تجريبية، و(24) طالبة مجموعة ضابطة، واستخدم الباحث البرنامج التدريبي قائم على مهارات إدارة الذات من إعداد الباحث، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد (الحراز، 2021)، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات إدارة الذات في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى معلمات رياض الأطفال الطالبات بدولة الكويت.

- أجرى كل من أكيار وتونجر (Akyar, Tuncer، 2022) دراسة بتركيا بهدف استكشاف العلاقة بين إدارة الفصول الدراسية أثناء الخدمة في مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها بمهارات التنظيم الذاتي، تكونت عينة الدراسة من (244) معلمًا في رياض الأطفال، استخدام فيها الباحثان اختبارات الارتباط لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن مهارات التنظيم الذاتي وإدارة الفصول الدراسية غير مترابطة، وأن هناك علاقة بين جميع أبعاد التنظيم الذاتي ومهارات إدارة الفصول الدراسية، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن بعد التعزيز الذاتي لمعلمي رياض الأطفال يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بمهارات الإدارة الصفية بالإضافة إلى ذلك، يرتبط التقييم الذاتي والمراقبة الذاتية ارتباطًا سلبيًا بإدارة الفصل الدراسي. وتوصي الدراسة بأن المعلمين يمكنهم زيادة مهاراتهم في إدارة الفصول الدراسية بمكافآت داخلية أو خارجية. علاوة على ذلك، يمكن للمعلمين استخدام بعض مقاييس الدرجات القياسية لمراقبة ما إذا كانت لديهم مفاهيم خاطئة حول استراتيجيات إدارة الفصل الدراسي بموضوعية.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- أثبتت الدراسات وجود مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال.

- وجود علاقة واضحة بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي والكفاءة المهنية خاصة في رياض الأطفال.

-مجمّل نتائج الدراسات جاءت بأن هناك تفاوت بين أفراد العينة في مهارات إدارة الذات، فمعظم الدراسات كان مستوى الممارسة إيجابياً ومرتفعاً كما في دراسة (الجيزاني، الجاف، 2019) و(طعمة، 2020) و(Akyar, Tuncer، 2022)، وأن هناك فروق في مستوى مهارات إدارة الذات لصالح تخصص رياض الأطفال وسنوات الخبرة الأكثر من 5 سنوات كما في دراسة (طعمة، 2020).

- كما أشارت نتائج الدراسات بوجود فروق ظاهرية واضحة في مستوى ممارسة أنماط الضبط الصفي لبعض الدراسات كدراسة (الحراشة، الخوالدة، 2009) ودراسة (مخامرة، أبو سمرة، 2012) ودراسة (الجيزاني، الجاف، 2019) لصالح النمط (الإرشادي الوقائي الديمقراطي).

- أثبتت نتائج الدراسات بوجود علاقة ارتباطية بين المهارات الصفية وبعض المهارات والمتغيرات الاجتماعية لصالح حملة الدرجة العلمية ماجستير كما في دراسة (الصمادي، دغوم، فريجات، 2009)، ودراسة (مخامرة، أبو سمرة، 2012)

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، فبعضها تطرق لدراستها كمقومات للبيئة الصفية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية، وبعضها تناول علاقتها بالكفاءة المهنية. وبناء على ما سبق ترى الباحثتان أن الدراسة الحالية يمكن أن تقدم أسس ومهارات يستفيد منها الباحثين في مجال رياض الأطفال في ليبيا، كما أن الدراسة تختلف عن سابقتها من حيث البلد الذي اختيرت منه العينة، للاستفادة منها في تعزيز الإطار النظري، والنتائج التي ستتوصل إليها.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على مهارات إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة (ليبيا) وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال العامة، والبالغ عددها (17) روضةً عامة في مدينة مصراتة، ويتنسب إليها (199) معلمةً تبعاً للإحصاءات العامة للعام الدراسي (2022-2023).

عينة الدراسة: طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهم (53) معلمة، والمسجلات في (9) رياضٍ عامة في مدينة مصراتة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة والدرجة العلمية والتخصص

العدد	الفئة	المتغير
29	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
15	من 5 إلى 9 سنوات	
9	10 سنوات أو أكثر	
2	ثانوي	الدرجة العلمية
50	الليسانس	
1	دراسات عليا	
38	رياض الأطفال	التخصص
3	تربية وعلم النفس	
12	تخصص آخر	
53	المجموع	

أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، تم اعتماد الادوات التالية:

استبانة مهارات إدارة الذات (الجيزاني، الجاف، 2019) تتكون الاستبانة من (40) فقرةً مقسمة إلى (5) أبعادٍ، وهي: إدارة الوقت (10) فقراتٍ، إدارة الانفعالات (6)، إدارة العلاقات الاجتماعية (8)، إدارة الثقة بالنفس (8)، إدارة الدافعية الذاتية (8) تم ترتيبها على التوالي. وبدائل الاجابة هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وتأخذ الدرجات (1،2،3،4،5) على الترتيب للفقرات الإيجابية، وتأخذ الفقرات السلبية (5،4،3،2،1).

استبانة أنماط الضبط الصفي (الحراخشة، والحوالدة، 2009) وتتكون الاستبانة من (35) فقرة مقسمة إلى (3) أنماط وهي: النمط الإرشادي (16) فقرة تحمل الأرقام التالية (1-3-7-8-12-14-15-

18-20-23-25-26-28-29-31-35)، التوبيخي (9) فقرات وتحمل الأرقام التالية (4-6-9-16-17-22-32-33-34) العقابي (10) فقرات وتحمل الأرقام التالية (2-5-10-11-13-19-21-24-27-30) وبدائل الاجابة هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وتأخذ الدرجات (1,2,3,4,5) على الترتيب.

دلالات صدق وثبات المقياس :

الصدق الظاهري: للتحقق من مدى مصداقية الأدوات عرضت الباحثان الاستبانات على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بالعلوم التربوية بجامعة مصراتة وعددهم (8) للتأكد من مدى ملائمة الأدوات غرض الدراسة وصياغتها اللغوية، والحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، وقد تم تعديل عدة فقرات في استبانة أنماط الضبط الصفي وإعادة صياغتها بما يتناسب مع مجتمع الدراسة وأهدافها.

صدق البناء: للتحقق من صدق بناء أدوات الدراسة تم استخراج معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية له، باستخدام معامل ارتباط بيرسون "Person" والجداول الآتية تبين هذه النتائج:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمهارات إدارة الذات

رقم الفقرات	معامل الارتباط "بيرسون"	رقم الفقرات	معامل الارتباط "بيرسون"	رقم الفقرات	معامل الارتباط "بيرسون"
1	0.251	16	*0.356	31	**0.437
2	0.267	17	*0.324	32	*0.308
3	0.243	18	**0.664	33	**0.439
4	0.230	19	**0.399	34	**0.701
5	**0.580	20	**0.708	35	**0.684
6	0.317	21	**0.510	36	**0.651
7	0.278	22	**0.585	37	**0.274
8	0.250	23	**0.490	38	**0.387
9	**0.607	24	**0.536	39	**0.573
10	0.240	25	**0.517	40	**0.657

		0.273	26	**0.518	11
		**0.446	27	0.213	12
		**0.366	28	**0.546	13
		**0.415	29	**0.403	14
		**0.412	30	**0.390	15

يبين الجدول (2) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لاستبانة مهارات إدارة الذات، فبلغت الدرجة الكلية لمعامل الارتباط (0.75)، وأن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.23 - 0.70)، وهي قيم مناسبة، وتعتبر مؤشراً لصدق بناء الأداة.

جدول رقم (3) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لأنماط الضبط الصفي

رقم الفقرة	معامل الارتباط "بيرسون"	رقم الفقرة	معامل الارتباط "بيرسون"	رقم الفقرة	معامل الارتباط "بيرسون"
1	**0.504	16	**0.394	31	**0.619
2	*0.282	17	*0.275	32	**0.457
3	**0.577	18	**0.495	33	**0.499
4	**0.403	19	**0.470	34	**0.574
5	**0.581	20	**0.506	35	**0.611
6	**0.594	21	**0.498		
7	**0.517	22	**0.388		
8	**0.386	23	**0.473		
9	0.248	24	**0.363		
10	**0.616	25	**0.739		
11	**0.581	26	**0.545		
12	**0.394	27	*0.268		
13	**0.589	28	**0.595		
14	*0.339	29	**0.587		
15	**0.524	30	**0.450		

يبين الجدول (3) معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لأبعاد استبانة أنماط الضبط الصفي، فبلغت الدرجة الكلية لمعامل الارتباط (0.72)، وأن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.24-0.73)، وهي قيم مناسبة وتعتبر قيمًا صادقة.

ثبات الاتساق الداخلي: تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي للأداة عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ، فأظهرت النتائج أن درجة ثبات مقبولة، والذي بلغت قيمته (0.83) لاستبانة مهارات إدارة الذات (0.80) لاستبانة أنماط الضبط الصفي، وهو معامل ثبات مرتفع يؤهل إلى الوثوق بنتائج هذه الدراسة وتعميم نتائجها، والجدول التالي تبين هذه النتائج:

جدول رقم (4) معاملات الثبات المستخرجة بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة مهارات إدارة الذات

ت	البعد	معامل ألفا كرونباخ
1	إدارة الوقت	0.85
2	إدارة الانفعالات	0.80
3	إدارة العلاقات الاجتماعية	0.86
4	إدارة الثقة بالنفس	0.78
5	إدارة الدافعية الذاتية	0.88
	المجموع الكلي	0.83

يبين الجدول (4) معاملات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، حيث بلغت الدرجة الكلية لمعامل الثبات (0.83) وهي قيمة مناسبة، وتدلل على الثبات وتعتبر مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

جدول رقم (5) معاملات الثبات المستخرجة بطريقة ألفا كرونباخ لاستبانة أنماط الضبط الصفي

ت	المجال	معامل ألفا كرونباخ
1	الإرشادي	0.84
2	التوحيخي	0.82
3	العقابي	0.74
	المجموع الكلي	0.80

يبين الجدول (5) معاملات ثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، فبلغ الدرجة الكلية لمعاملات الثبات (0.80)، وهي قيمة مناسبة ، وتدل على الثبات وتعتبر مقبولة.

إجراءات تنفيذ الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية:

- بعد التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، واستخراج صدق، وثبات الفقرات من خلال العينة الاستطلاعية التي تم سحبها من عينة الدراسة، قامت الباحثتان بإعداد الأدوات في صورتها النهائية للقيام بإجراءات التطبيق. قامت الباحثتان بتقديم طلب إلى مراقبة التربية والتعليم بمدينة مصراتة، وذلك لمخاطبة إدارة رياض الأطفال لخصر مجتمع الدراسة والحصول على الموافقة الرسمية من أجل السماح بتطبيق أدوات الدراسة على رياض الأطفال المعنية.

- بعد الحصول على الموافقة قامت الباحثتان بزيارة مبدئية إلى بعض الرياض في مدينة مصراتة لخصر عينة الدراسة، وقد تم استبعاد رياض (الساتين-دروب الحياة- أمل ليبيا) التابعة لمراقبة التربية والتعليم بمدينة مصراتة بسبب بُعد المكان، وعدد المعلمات بهذه الرياض قليل مقارنة بباقي الرياض داخل المدينة، وتم اختيار العينة كما في الجدول رقم (1)، حيث أوضحت فيها أسباب الزيارة، وأعطى فكرة واضحة عن الأدوات وكيفية تطبيقها لإدارة الرياض.

- قامت الباحثتان بتوزيع الأدوات على عينة الدراسة وتوضيح أي غموض يمكن أن يوجه المعلمة والإجابة بكل مصداقية على فقرات الاستبانة. وقد تم تنفيذ إجراءات التطبيق كالتالي:

- أولاً: توزيع استبانة مهارات إدارة الذات على عينة الدراسة، وقد واجهتنا صعوبات من قبل بعض المعلمات في رفضهن للأداة، وكذلك ضياعها مما استدع إعادة تصوير وتوزيع الأداة على معلمات أخريات، وبعضهن استلمن الأداة دون رغبة منهن، مما سبب لنا بعض الإحراج، وفي المقابل وجدنا الترحيب من باقي المعلمات في الرياض الأخرى، وتم تسليم الأداة في نفس موعد المتفق عليه.

- ثانيًا: بعد استلام استبانة مهارات إدارة الذات من عينة الدراسة، قمنا بتوزيع استبانة أنماط الضبط الصفي على عينة الدراسة، بعد مراعاة فارق الوقت في التوزيع بين الاستبانة الأولى والثانية (أسبوعان تقريباً)، حتى نحافظ على مدى مصداقية المعلمة وتبائها في الإجابة، وقد استغرقت إجراءات التطبيق قرابة الشهر بين التسليم والاستلام.

- جمعت الباحثتان البيانات من أدوات الدراسة بعد التأكد من تدوين المعلمات على جميع الفقرات، للقيام بالمعالجة الإحصائية والإجابة على أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات، واستخدام اختبار (T) لعينة واحدة، وتحليل التباين الأحادي One -Way- ANOVA باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، للإجابة على تساؤلات الدراسة، كما تم تفسير الدرجة الكلية للأدوات وفقاً للمعايير الموضحة في الجدول (6)، والتي تم التوصل إليها من خلال قسمة المدى وعدد فئات سلم الإجابة على عدد نقاط سلم الإجابة.

الجدول (6) معايير الحكم على الدرجات

الدرجة	المستوى
من 4.2 - 5	مرتفعة جداً
من 3.5 - أقل من 4.2	مرتفعة
من 2.6 - أقل من 3.4	متوسطة
من 1.8 - أقل من 2.6	منخفضة
من 1 - أقل من 1.8	منخفضة جداً

ويستنتج من هذا الجدول أن: المستوى المنخفض: إذا كانت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (1 - 2.5). والمستوى المتوسط: إذا كانت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (2.6 - 3.4). والمستوى المرتفع: إذا كانت قيم المتوسط الحسابي محصورة بين (3.5 - 5) وللتعرف على ممارسة المهارة والنمط يتم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة الممارسة: فالمتوسط الحسابي الأقل من (2.5) مؤشراً منخفضاً، والمتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.6 - 3.4) مؤشراً متوسطاً، والمتوسط الحسابي الذي يقع فوق (3.5) مؤشراً مرتفعاً.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات لمهارات إدارة الذات، والجدول التالي توضح النتائج:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة مهارات إدارة الذات

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
مرتفع	0.4349	4.00	إدارة الوقت
متوسط	0.4417	3.41	إدارة الانفعالات
مرتفع	0.5944	3.75	إدارة العلاقات الاجتماعية
مرتفع	0.3620	4.30	إدارة الثقة بالنفس
مرتفع	0.5178	3.84	إدارة الدافعية الأكاديمية
مرتفع	0.3059	3.86	المجموع الكلي

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى ممارسة مهارات إدارة الذات لدى أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (3.86) وبمستوى مرتفع، وتشير هذه النتيجة على قدرة معلمات رياض الأطفال على إدارة وضبط ذواتهن بكفاءة وخاصة في إدارة الثقة بالنفس وإدارة الوقت وتنظيمه.

الجدول (8) نتيجة الاختبار (T) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة لاستبانة إدارة الذات

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
مهارات إدارة الذات	53	3.869	0.3059	120	52	90.65	0.000

يتضح من خلال الجدول أن القيمة التائية عند مستوى (0.00) وبدرجة حرية (52) وقيمة (T) الجدولية (90.65) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، وأن مستوى ممارسة مهارات إدارة الذات لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة (مرتفع)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طعمة، 2020) و دراسة (الجيزاني، الجاف، 2019) ودراسة (الخطيب، 2021) ودراسة (Akyar, Tuncer, 2022).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (أ) والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات إدارة الذات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال وإيجاد دلالات هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (9) تحليل التباين لفحص الفروق بين مهارات إدارة الذات حسب متغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	البعد	
0.839	0.177	0.034	2	0.069	بين المجموعات	إدارة الوقت
		0.195	50	9.770	داخل المجموعات	
			52	9.839	المجموع	
0.247	1.438	0.276	2	0.552	بين المجموعات	إدارة الانفعالات
		0.192	50	9.594	داخل المجموعات	
			52	10.146	المجموع	

0.026	3.932	1.249	2	2.497	بين المجموعات	إدارة العلاقات الاجتماعية
		0.318	50	15.877	داخل المجموعات	
			52	18.374	المجموع	
0.186	1.739	0.222	2	0.443	بين المجموعات	إدارة الثقة بالنفس
		0.127	50	6.374	داخل المجموعات	
			52	6.818	المجموع	
0.607	0.505	0.138	2	0.276	بين المجموعات	إدارة الدافعية الأكاديمية
		0.273	50	13.670	داخل المجموعات	
			52	13.946	المجموع	

يبين الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير سنوات الخبرة بين المعلمين في مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية، حيث بلغ مستوى الدلالة في التحليل أعلاه (0.026) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى وجود فروق حسب متغير سنوات الخبرة، ويبين جدول (10) المقارنات البعدية (Tukey) التي كانت ما بين سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات و 10 سنوات وأكثر، وقد بينت المتوسطات أن هذه الفروق كانت لصالح المعلمين اللواتي لهم خبرة 10 سنوات وأكثر، ولقد بلغ المتوسط الحسابي لها (4.016)، ولم يظهر أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المهارات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طعمة، 2020).

جدول (10) نتيجة اختبار **Tukey** للفروق المتعددة

10 سنوات وأكثر	من 5-9 سنوات	سنوات الخبرة	مهارات إدارة الذات
.57519*	.28075	أقل من 5 سنوات	إدارة العلاقات الاجتماعية
.29444	-	من 5-9 سنوات	

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (ب) والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات إدارة الذات تعزى لمتغير الدرجة العلمية؟ للإجابة عن هذا السؤال وفحص هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (11) تحليل التباين لفحص الفروق بين مهارات إدارة الذات حسب متغير الدرجة العلمية

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	البعد	
0.548	0.609	0.117	2	0.234	بين المجموعات	
		0.192	50	9.605	داخل المجموعات	إدارة الوقت
			52	9.839	المجموع	
0.983	0.017	0.003	2	0.007	بين المجموعات	
		0.203	50	10.139	داخل المجموعات	إدارة الانفعالات
			52	10.146	المجموع	

0.991	0.009	0.003	2	0.007	بين المجموعات	إدارة العلاقات الاجتماعية
		0.367	50	18.367	داخل المجموعات	
			52	18.374	المجموع	
0.521	0.661	0.088	2	0.176	بين المجموعات	إدارة الثقة بالنفس
		0.133	50	6.642	داخل المجموعات	
			52	6.818	المجموع	
0.958	0.043	0.012	2	0.024	بين المجموعات	إدارة الدافعية الأكاديمية
		0.278	50	13.922	داخل المجموعات	
			52	13.946	المجموع	

يبين الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير الدرجة العلمية بين أفراد عينة الدراسة، كما أن أغلب المعلمات حاملات الدرجة العلمية الليسانس، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (الخطيب، 2021) ودراسة (طعمة، 2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (ج) والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لمهارات إدارة الذات تعزى لمتغير التخصص؟ للإجابة عن هذا السؤال وفحص هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

0.176	1.801	0.469	2	0.937	بين المجموعات	إدارة الدافعية الأكاديمية
		0.260	50	13.009	داخل المجموعات	
			52	13.946	المجموع	

يبين الجدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمتغير التخصص بين المعلمات في مهارة إدارة الثقة بالنفس، حيث بلغ مستوى الدلالة في التحليل أعلاه (0.020) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يشير إلى وجود فروق حسب متغير التخصص، ويبين جدول (13) المقارنات البعدية (Tukey) التي كانت ما بين التخصص الآخر و تخصص رياض الأطفال، وقد بينت المتوسطات أن هذه الفروق كانت لصالح تخصص رياض الأطفال، ولقد بلغ المتوسط الحسابي لها (4.000). جدول (13) نتيجة اختبار Tukey للفروق المتعددة

رياض الأطفال	تربية وعلم النفس	التخصص	مهارات إدارة الذات إدارة الثقة بالنفس
.28713	-	تربية وعلم النفس	
.30658*	.01944	تخصص آخر	

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة مصراتة؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الضبط الصفي، ومعامل الارتباط بيرسون

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الضبط الصفي لدى عينة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	الإرشادي	3.903	0.6046	مرتفع
2	التوحيخي	2.947	0.7059	متوسط
3	العقابي	2.252	0.8606	منخفض

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط الثلاثة (الإرشادي والتوبيخي والعقابي) حيث جاء النمط الإرشادي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) وبمستوى ممارسة مرتفع، دليل على ممارسة معلمة الروضة مهارة التوجيه والإرشاد مع الأطفال، وقد اختلفت هذه النتيجة في المستوى مع دراسة (الجزايني، الجاف، 2019) ودراسة (مخامرة، أبو سمرة، 2012)، يليه بالمرتبة الثانية النمط التوبيخي بمتوسط حسابي (2.94) وبمستوى متوسط، بينما جاء في المرتبة الأخيرة النمط العقابي بمتوسط حسابي (2.25) وبمستوى منخفض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحراشنة، الخوالدة، 2009)، بينما اختلفت نتيجة المتوسطات وممارسة هذا النمط مع دراسة (بصيل، 2015) ودراسة (مخامرة، أبو سمرة، 2012) حيث جاء النمط التوبيخي في المرتبة الثانية، وهذا يفسر قدرة المعلمة على مواجهة ومعالجة المشاكل وتحليل المواقف المختلفة، والجدول التالي يوضح طبيعة العلاقة بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي.

جدول (15) قيم معامل الارتباط بين مهارات إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي

المتغيرات	الضبط الصفي	الإرشادي	التوبيخي	العقابي
إدارة الذات	0.125	**0.460	0.212	-0.037
الضبط الصفي	-	0.272	*0.912	*0.941

تشير نتائج الجدول (15) أن العلاقة بين إدارة الذات وأنماط الضبط الصفي تساوي (0.125) وهي علاقة ارتباطية طردية فكلما كانت المعلمة تتمتع بمهارات إدارة الذات مرتفعة كان لها أثر في استخدامها لأنماط الضبط الصفي المناسبة، كما يوضح الجدول أن العلاقة الارتباطية كانت مع النمط الإرشادي، أي كلما زادت مهارة إدارة الذات زاد النمط الإرشادي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجزايني، الجاف، 2019)، واختلفت مع دراسة (Akyar, Tuncer، 2022)، أما علاقة مهارات إدارة الذات مع النمط التوبيخي كانت علاقة دالة بنسبة أقل من النمط الإرشادي، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الجزايني، الجاف، 2019) كما يشير الجدول إلى وجود علاقة عكسية مع النمط العقابي أي كلما كانت المعلمة غير قادرة على إدارة ذاتها كانت تتبع النمط العقابي في تعاملها مع الأطفال كما أنها غير قادرة على ضبط صفها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجزايني، الجاف، 2019).

المراجع:

- أبو جادوا، صالح محمد (2004). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. دار المسيرة، عمان: الأردن.
- أبو مسلم، محمود و المواي، فؤاد و عبد الحميد، آية (2012). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، مجلة البحوث التربوية النوعية، جامعة المنصورة، 1(24)، 187-212.
- أبو هدروس، ياسرة (2015). إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الانظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصي، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، 16(1)، 369-407.
- الأسطل، إبراهيم أحمد (2004). كفاية التخطيط الدراسي لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة : دراسة تقويمية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، 18(70)، 72-113.
- الجيزاني، محمد كاظم و الجاف، نظيمة (2019). إدارة الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، مجلة الفتح، جامعة ديالي العراق، 15(80)، 1-37.
- الحراشنة، محمد و الخوالدة، سالم (2009) أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، 25(2-1)، 443-465.
- الخطيب، ندى ناصر(2021). إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، دراسات تربوية واجتماعية - مجلة دورية محكمة، جامعة حلوان، 27(8)، 30-76.
- الزغول، عماد عبد الرحيم (2014). نظريات التعلم. دار الشروق، عمان: الأردن.
- الصمادي، محارب ودغوم، حامد وفريجات، عماد (2009). واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بمحافظتي عجلون وجرش، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، (23)، 33-52.

- محمد، أحلام فوزي (2014). البيئة الصفية وأثرها في التحصيل لدى الطلاب، مجلس أبو ظبي للتعليم، مكتب العين التعليمي، 1-17.
- محمود، هويده (2012). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية، مجلة دراسات عربية مصر، 11(4)، 541-618.
- مخامرة، كمال، أبو سمرة، محمود (2012) أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، مجلة جامعة الأزهر- غزة، جامعة الأزهر، 14(1)، 253-280.
- مخامرة، كمال (2018). إدارة الذات وعلاقتها بالجدية في العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة فرع بيت لحم، دراسات نفسية وتربوية، جامعة الخليل، 11(2)، 231-250.
- المقيد، عارف مطر (2009) مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية فرع منية النصر، جامعة المنصورة.

Akyar, B, and Tuncer, N (2022) Exploring The Relation Ships Childhood in Service Teachers' Classroom Between Early Management and Self-Regulation Skills, *European Journal of Alternative Education Studies*, DOI: 10.46827/ejae.v7i1.4103